

التبيان في إعراب القرآن

ويقرأ بفتح الفاء وإسكان الغير وكسر الميم من غمض يغمض وهي لغة في غمض ويقرأ كذلك
الا أنه بضم الميم وهو من غمض كطرف أي خفى عليكم رأيكم فيه .
قوله تعالى يعدكم أصله يوعدكم فحذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وهو يتعدى
إلى مفعولين وقد يجيء بالياء يقال وعدته بكذا مغفرة منه يجوز أن يكون صفة وأن يكون
مفعولا متعلقا ببعد أي يعدكم من تلقاء نفسه فضلا تقديره منه استغنى بالأولى عن اعادتها .
قوله تعالى ومن يؤت يقرأ بضم الياء وفتح التاء ومن على هذا مبتدأ وما بعدها الخبر
ويقرأ بكسر التاء فمن على هذا في موضع نصب بيؤت ويؤت مجزوم بها فقد عمل فيما عمل فيه
والفاعل ضمير اسم اﷻ والأصل في يذكر يتذكر فأبدلت التاء ذالا لتقرب منها فتدغم .
قوله تعالى ما أنفقتم ما شرط وموضعها نصب بالفعل الذي يليها وقد ذكرنا مثله في قوله
وما تفعلوا من خير يعلمه اﷻ .
قوله تعالى فنعمنا نعم فعل جامد لا يكون فيه مستقبل وأصله نعم كعلم وقد جاء على ذلك
في الشعر الا أنهم سكنوا العين ونقلوا حركتها إلى النون ليكون دليلا على الأصل ومنهم من
يترك النون مفتوحة على الأصل ومنهم من يكسر النون والعين اتباعا وبكل قد قرء وفيه
قراءة أخرى هنا وهي إسكان العين والميم مع الادغام وهو بعيد لما فيه من الجمع بين
الساكنين وقيل ان الرؤوي لم يضبط القراءة لأن القارئ اختلس كسرة العين فطنه إسكانا
وفاعل نعم مضمرة وما بمعنى شيء وهو المنصوص بالمدح أي نعم الشيء شيئا هي خبر مبتدأ
محذوف كأن قائلا قال ما الشيء الممدوح فيقال هي أي الممدوح الصدقة وفيه وجه آخر وهو أن
يكون هي مبتدأ مؤخرًا ونعم وفاعلها الخبر أي الصدقة نعم الشيء واستغنى عن ضمير يعود على
المبتدأ لاشتمال الجنس على المبتدأ فهو خير لكم الجملة جواب الشرط وموضعها جزم وهو ضمير
مصدر لم يذكر ولكن ذكر فعله والتقدير فالأخفاء خير لكم أو فدفعها إلى الفقراء في خفية
خير ونكفر عنكم يقرأ بالنون على اسناد الفعل إلى اﷻ D ويقرأ بالياء على هذا التقدير
أيضا وعلى تقدير آخر وهو أن يكون الفاعل ضمير الأخفاء ويقرأ وتكفر بالتاء على أن الفعل
مسند إلى ضمير الصدقة ويقرأ بجزم الراء عطفا على موضع فهو وبالرفع على إضمار مبتدأ أي
ونحن أو وهي و من هنا زائدة